

فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية

مصطفى يوسف أبوزيد رضوان، محمد عبد الهادي رمضان

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

Received: Aug. 4, 2021

Accepted: Sep. 12, 2021

الملخص

استهدف البحث بصورة أساسية تحديد درجة فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: وهي تحديد درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة المبادرة، درجة تنفيذ أنشطة المبادرة، درجة استفادة الريفيين المبحوثين منها، درجة رضاهم عنها، معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة فعالية المبادرة، وأبرز جوانب القصور والسلبيات في المبادرة ومقترحات تلافيتها. وقد أجرى هذا البحث على عينة قوامها 380 مبحوثاً من قرية كفر شبين تم اختيارهم عشوائياً، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى أبريل ومايو 2021 باستخدام استمارة استبيان، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي: أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئتي مستوى المعرفة المرتفع والمتوسط بأنشطة المبادرة. أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئتي مستوى التنفيذ المرتفع والمتوسط لأنشطة المبادرة. أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئتي مستوى الاستفادة المرتفع والمتوسط منها. أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئتي مستوى الرضا المرتفع والمتوسط. مستوى فعالية المبادرة إجمالاً يقع في فئتي المستوى المرتفع والمتوسط. كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 0.01 بين متغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، وبين درجة فعالية المبادرة في أداء أنشطتها. أن من أهم أوجه القصور والسلبيات في المبادرة من وجهة نظر المبحوثين هي: ضعف المبادرة في مجال إنشاء المواقف والكباري بالقرية، وعدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز للقرية، وضعف خدمات التوعية الصحية والبيئية، وخدمات إنشاء الحضانات وتطويرها، وخدمات الشباب والرياضة.

الكلمات المفتاحية: التنمية الريفية، الحماية الاجتماعية، مبادرة حياة كريمة، الفعالية.

أوضاع الفئات الفقيرة التي تحتاج إلى مساعدة (على،

2009).

وتعد الحماية الاجتماعية من ضرورات تنمية المجتمعات وتحسين الرفاهية بها (أبو قورة، 2010)، والمفهوم الأعم للحماية الاجتماعية يشمل كل ما من شأنه تحقيق الرفاهية بمفهوم تحقيق التوافق والوئام بين أفراد المجتمع (النملة، 2014).

كما أن الحماية الاجتماعية أمر شديد الأهمية للتعبير بالحد من الفقر، لأنه يمكن لهذه الحماية أن تحمي أضعف الأفراد الذين لا يستفيدون من النمو

مقدمة ومشكلة البحث

يقول الله تعالى في محكم تنزيله " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً " (الإسراء، آية 70)، ومعنى ذلك أن التكريم الإلهي للإنسان قائم على تأمين حياته وتحقيق قدرًا من الكمال والتعويض عن النقص والحاجة في خيارات العيش الكريم.

ولقد دعت كافة الشرائع السماوية إلى العدالة الاجتماعية وحق أفراد المجتمع في العيش الكريم، ودعت إلى ضرورة القيام بأعمال الخير الهادفة إلى تحسين

لأهله، كان ذلك على مر العصور وفترات طويلة، حيث كانت تتم عمليات التنمية في الغالب من القمة للقاع، بمعنى أن السياسات التنموية تطبق من الإدارات العليا، دون إشراك حقيقي للريفيين أنفسهم للتعبير عن أبرز مشكلاتهم واحتياجاتهم (عبد اللا، 2008)، وتعددت التدخلات لتنمية الريف المصرى من برامج ومشروعات ومبادرات خلال العقود والسنوات الماضية، أبرزها على سبيل المثال البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة " شروق " والذي بدأ عام 1994 واستمر حتى عام 2003 (محرم، 2004)، وظهر بعدها بفترة وتحديداً عام 2014 المشروع القومى لتنمية وتطوير القرى المصرية والذي كان قد تم تقسيمه لستة مراحل تنتهى عام 2030 (الموقع الرسمى لوزارة التنمية المحلية).

وعلى الرغم من تعدد التدخلات لتحسين جودة الحياة بالريف المصرى إلا أنها جميعاً لم تحدث التغيير المطلوب والمأمول والذي يلبي تطلعات وطموحات أهل الريف (هليل، 2020)، حتى جاءت مبادرة حياة كريمة، تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس جمهورية مصر العربية، يناير 2019، حيث دعا الرئيس مؤسسات وأجهزة الدولة بضرورة التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدنى لتوحيد الجهود بينهما، والتنسيق المشترك لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً، تراعى فى تنفيذ أهدافها إشراك الريفيين فى عملية التنمية بجميع مراحلها، فهى مبادرة متعددة فى أركانها ومتكاملة فى ملامحها، وتهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصرى، وحفظ كرامته وحقه فى العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادى والذي كان خير مساند للدولة المصرية فى معركتها نحو البناء والتنمية، لقد كان المواطن المصرى هو البطل الحقيقى الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن (الموقع الرسمى لوزارة التضامن الاجتماعى، وموقع حياة كريمة).

الاقتصادى من جهة، ومن جهة أخرى يمكن للحماية الاجتماعية، إذا أحسن هيكلتها، أن تسهم مباشرة فى تحقيق النمو الاقتصادى أسرع عن طريق تنمية الموارد البشرية وتعزيز قدرة الفقراء. ويرتبط مفهوم الحماية الاجتماعية بعدة عوامل من أهمها توفر الخدمات (وهبة وآخرون، 2017).

ومع تطور الحياة الاجتماعية وتزايد حجم السكان وكثافتهم وظهور التمايزات الاجتماعية بين طبقات المجتمع تقلصت صور الحماية التي تتوفر لقطاعات كبيرة من الأفراد واتسع نطاق انتشار الفقر والجهل والمرض وغيرها من المشكلات على نحو أدى إلى عجز النظم التقليدية للرعاية الاجتماعية على توفير سبل الحياة الكريمة وخاصة لأبناء المجتمع الغير قادرين، وهو ما أدى إلى حدوث خلل فى التوازن الطبيعى فى الحياة الاجتماعية بشكل يهدد الاستقرار والأمن الاجتماعى، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تدخل الدولة والمجتمع فى مجال توفير الرعاية الاجتماعية من أجل إعادة الأمان والسلم الاجتماعى والحد من الفقر ومشكلاته فى المجتمع (عبد النبى، 1992).

ومن ناحية أخرى فإن قضية التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة من أهم القضايا التي تشغل بال الكثير من العلماء والباحثين المتخصصين فى المجالات التنموية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا يقتصر ذلك الاهتمام عليهم فقط ولكن يشاركونهم فيه رجال الحكم وصناع القرار والشعوب على السواء (معهد التخطيط القومى، 2012)، وثمة جهود كثيرة تبذلها مصر لتحقيق التنمية الريفية، إلا أن المشكلات المجتمعية فى الريف المصرى لا تزال بعيدة عن المستوى المقبول، ولعل دليلاً على ذلك عدم قدرة الخدمات الأساسية مثل الخدمات التعليمية والصحية فى القيام بدورها أمام المشكلة السكانية والتي تتفاقم عاماً تلو الآخر (الإمام، 2006)، و(السروجى، 2009).

ولا يخفى على أحد ما يعانى به المجتمع الريفى فى مصر من مشكلات ومعوقات تحول دون حياة كريمة

نسبة الفقر على مستوى المحافظة يترتب عليه الكثير من المشكلات في كافة القطاعات، وعلى هذا تحددت مشكلة البحث في محاولة التعرف على فعالية مبادرة حياة كريمة بالقرية؛ وهل نجحت المبادرة في تحقيق أهدافها من خلال القيام بدورها في تنمية القرية؟ وما هي درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة المبادرة؟ وما هي درجة تنفيذ المبادرة لأنشطتها التنموية؟ وما هي درجة استفادة الريفيين المبحوثين من أنشطة المبادرة؟ وما هي درجة رضا الريفيين المبحوثين عن الأنشطة التي تقوم بها المبادرة؟ وما هي أبرز جوانب القصور والسلبيات في المبادرة؟

ولعل الإجابة على هذه التساؤلات تعطى صورة واضحة عما تقوم به مبادرة حياة كريمة لتنمية الريف وما يكتنفها من سلبيات، ووضع مقترحات وتوصيات لتلافيها أملاً في زيادة فعالية المبادرة في القيام بدورها.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي بصفة رئيسية إلى تحديد فعالية مبادرة حياة كريمة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: وهي تحديد:

- درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة مبادرة حياة كريمة في مجالات: البنية التحتية، الخدمات الصحية، الخدمات التعليمية والثقافية، الخدمات الاجتماعية، الحفاظ على البيئة، الشباب والرياضة، والتمكين الاقتصادي وبناء القدرات).
- رأى المبحوثين في درجة تنفيذ المبادرة لأنشطتها في المجالات التنموية المدروسة.
- درجة استفادة الريفيين المبحوثين من أنشطة المبادرة في كل مجال من المجالات المدروسة.
- درجة رضا الريفيين المبحوثين عن الأنشطة التي تقوم بها المبادرة في كل مجال من المجالات المدروسة.
- درجة فعالية المبادرة في تنمية القرية إجمالاً.

وتبنت المبادرة المنهج الشامل ومشاركة كافة الجهات لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة وخاصة في الريف، وسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية، وتلافى سلبيات البرامج والمشروعات والمبادرات السابقة (الموقع الرسمي لمجلس الوزراء، ومبادرة حياة كريمة).

واستهدفت المبادرة القرى الأكثر فقراً واحتياجاً، واستهدفت أفقر 100 قرية على مستوى الجمهورية، حيث أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في يناير 2019 بياناً موضح به " أفقر 100 قرية على مستوى الجمهورية "، جميعها تزيد نسبة الفقر بها عن 70 %، ثم زادت إلى 143 قرية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019).

وبدأت المرحلة الأولى مع بداية إطلاق السيد الرئيس للمبادرة في يناير 2019 وانتهت ديسمبر 2020، واستهدفت المرحلة الأولى من المبادرة 143 قرية، تم اختيارها من 11 محافظة، منهم 15 قرية في الوجه البحري 8 منهم في محافظة البحيرة وقرية في الدقهلية وأخرى في القليوبية و5 قرى في مرسى مطروح، والد 128 قرية الباقية موزعة على محافظات المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، الوادي الجديد، وبلغ عدد سكان قرى المرحلة الأولى من المبادرة مليون و700 ألف مواطن بما يعادل 388 ألف أسرة، وقد بلغ حجم الميزانية المخصصة لتطوير قرى المرحلة الأولى 3.5 مليار جنيه، أما المرحلة الثانية من المبادرة فقد أطلقها السيد الرئيس في ديسمبر 2020، واستهدفت 1381 قرية (الموقع الرسمي لوزارات التخطيط، والتنمية المحلية والتضامن الاجتماعي).

وتم اختيار قرية كفر شبين بمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية لإجراء هذا البحث بها، حيث أنها تحتل المركز الأول على مستوى المحافظة والمركز السادس على مستوى قرى مصر في نسبة الفقر، ولا شك أن ارتفاع نسبة الفقر بالقرية واحتلالها المركز الأول في

الشباب والرياضة، مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات، وكذلك درجة الاستفادة منها، ودرجة الرضى عنها.

مفهوم الحماية الاجتماعية Social Protection

إن مصدر كلمة حماية لغةً: من حمى، وحمى الشيء: أى منعه ودفع عنه، وهو منع ودفع الخطر عن الشيء المحمى. أما اصطلاحاً: دفع ومنع المخاطر الاقتصادية والاجتماعية عن الفئات الأكثر عرضة لهذه المخاطر (الحايك، 2017).

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها " مجموعة الآليات والأنشطة المترابطة التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعى، بتحرير الإنسان من ضغوط الحاجة والعوز والحرمان، واتخاذ التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من الغذاء والتعليم والصحة، وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة، بما يودى إلى إعلاء قيم المواطنة وإذكاء روح التكافل الاجتماعى وترسيخ الشعور بالانتماء (شوشان، 2008).

كما تعرف الحماية الاجتماعية وفقاً لتعريف " منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " (2012) على أنها مساعدة عاجلة لأشد الناس احتياجاً.

وعرفها قويدر (2000) بأنها مجموعة من البرامج الاجتماعية التي يكفلها القانون والتي تهدف فى أساسها إلى النهوض والارتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

مفهوم التنمية الريفية Rural Development:

"تغير شامل مخطط وموجه نحو الوصول لأفضل استثمار لموارد المجتمع الريفى بهدف رفع مستوى المعيشة لأبنائه وتحسين نوعية حياتهم ثقافياً وصحياً وعمراًياً واقتصادياً واجتماعياً " (عبد القادر، 2003).

- رأى الباحثين فى جوانب القصور والسلبيات فى المبادرة.
- معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وهى: السن، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة.

الإطار النظرى والمرجعى للبحث

أولاً: المفاهيم المرتبطة بالبحث

مفهوم الفعالية Effectiveness

الفعالية كما يعرفها المعجم الوجيز تعنى "مقدرة الشيء على التأثير" (مدكور، 2000)، وتعرف أيضاً بأنها "أثر حاسم فى زمن محدد نتيجة لجهود مهنية مبذولة بما يحقق الأهداف المحددة سابقاً" (بدوى، 1986)، كما يرى سكوت Scott أن الفعالية هى عملية التعرف على نتائج الإنجازات والقرارات التى اتخذت ونفذت، ومقارنتها بالمستويات الواجب تحقيقها (Scott, 2001).

وتعنى أيضاً أنها مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وهى الإطار الذى تتحقق من خلاله الأهداف، أو مدى قدرة المنظمة على تحقيق وظائفها والمتوقع منها فى نطاق البيئة الخارجية (محروس، 2001).

كما تعرف بأنها " مدى قدرة المنظمة على استثمار الفرص المتاحة فى بيئتها فى سبيل توفير الموارد النادرة التى تمكنها من أداء وظائفها، حيث تتضح الفعالية بمدى تفاعل المنظمة مع بيئتها للحصول على تلك الموارد (Ldaft, 1983).

ويقصد بالفعالية إجرائياً فى إطار هذا البحث بأنها درجة تنفيذ المبادرة لأنشطتها فى كل مجال من المجالات السبع المدروسة: مجال البنية التحتية، مجال الخدمات الصحية، مجال الخدمات التعليمية والثقافية، مجال الخدمات الاجتماعية، مجال الحفاظ على البيئة، مجال

ثانياً: التوجهات النظرية:

النظرية التي يستند إليها البحث:

استند البحث إلى نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات لماسلو، والذي صنف الحاجات الإنسانية إلى خمس فئات أساسية:

1- الاحتياجات الفسيولوجية: الأكل - الشرب - النوم - الراحة.

2- الاحتياجات الأمنية: الحماية من أي خطر يهدد أمنه.

3- الاحتياجات الاجتماعية: وتشمل الشعور بالانتماء والحب.

4- الحاجة إلى الاحترام والتقدير: بإقرار الآخرين بذلك.

5- الحاجة إلى تحقيق الذات بما تتضمنه من حاجة الفرد لإثبات وجوده في المجتمع (الشرفاوى، 1998)، و (السبيعي، 2009).

فمبادرة حياة كريمة تهدف لتمكين المستفيدين بفئاتهم المختلفة من إشباع احتياجاتهم المختلفة من مأكلاً ومشرباً، ومسكن، وصحة، وتعليم، وخدمات مختلفة، مما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع الريفي.

الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث

في ضوء الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث، لوحظ ما يلي: تناولت دراسات عديدة موضوع الحماية الاجتماعية، بعضها كانت دراسات نظرية مكتبية اهتمت بتحليل الحماية الاجتماعية مستندة إلى إحصائيات وتقارير وبيانات ثانوية، واهتم البعض الآخر بالمشكلات التي تواجه المستفيدين من الحماية الاجتماعية والحلول المقترحة للمواجهة.

فبالنسبة للدراسات النظرية التي تناولت الحماية الاجتماعية:

دراسة " طنش " (2011) وهدفت إلى عرض لصور الحماية الاجتماعية بمصر بالاطلاع على الأدبيات ومواد

الدستور والإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، وتوصلت إلى وجود العديد من الصور الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للحماية الاجتماعية في مصر تتم من خلال جهات متنوعة مثل: منظمات المجتمع المدني - الصندوق الاجتماعي للتنمية - بنك ناصر الاجتماعي - جهاز حماية المستهلك - المجلس القومي لحقوق الإنسان - المجلس القومي للمرأة - المجلس القومي للطفولة والأمومة، وبعض الوزارات والجهات الأخرى المتنوعة).

ودراسة الحديدي (2015)، وصالح (2016)، حيث أوضحتنا وجود ثلاثة برامج أساسية:

أولاً: برامج الضمان الاجتماعي، وينقسم إلى برامج مالية (معاش الطفل - الأسر الفقيرة - مساعدات مؤقتة)، وبرامج عينية (الأمن الغذائي - السلع التموينية - الأجهزة التعويضية).

ثانياً: برامج التنمية الاجتماعية ومنها: الأسر المنتجة - الصندوق الاجتماعي للتنمية - بنك ناصر الاجتماعي.

ثالثاً: برامج الرعاية الاجتماعية ومنها: رعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة للدراسات الميدانية التي تناولت موضوع الحماية الاجتماعية:

دراسة مكاوي (2006) والتي اهتمت بالضمان الاجتماعي والأسر المنتجة وتأثيرهما على الأمن الاجتماعي، وتوصلت لحدوث تحسین في مستوى معيشة الفئات المستفيدة من كلا الآليتين في الاهتمام بالغذاء والملبس والإنفاق على النواحي الصحية.

ودراسة عيده (2014) وتناولت برنامج القروض الصغيرة كآلية لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وتوصلت إلى إيجابية العلاقة بين الاستفادة بالقروض الصغيرة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمبجوثات.

ودراسة حسن (2016) والتي اهتمت بالتأمين الصحي كحماية اجتماعية في إشباع الاحتياجات الصحية

نسبة الفقر، حيث بلغت 88.2 % من إجمالي السكان تحت خط الفقر.

ب-شاملة وعينة البحث:

تتمثل شاملة البحث في جميع سكان القرية والبالغ عددهم 40946 مواطن، وتم تحديد عينة البحث عن طريق جدول كرجسى ومورجان، حيث بلغ حجم العينة 380 مبحوثاً وتم جمع البيانات بعد تقسيم القرية إلى أربعة قطاعات سكنية ومن كل قطاع تم اختيار 95 مبحوثاً بطريقة عشوائية منتظمة.

ج- جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى أبريل ومايو 2021، وبعد جمع تلك البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والتكرارات، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل التطابق النسبي (مربع كاي)، وقد احتوت استمارة الاستبيان على أربعة أقسام على النحو التالي:

1. القسم الأول: واختص ببعض الصفات الشخصية للمبحوثين من حيث: السن، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية.

2. القسم الثانى: واشتمل على الأنشطة التى تنفذها المبادرة، من خلال سبع مجالات شملتها المبادرة، وكل مجال تضمن خمس عبارات؛ تمثل الأنشطة التى تنفذها المبادرة، والتى تم جمعها وحصرها من المواقع الرسمية المختلفة الخاصة بالمبادرة، وهى كما يلى: المجال الأول: مجال البنية التحتية، المجال الثانى: مجال الخدمات الصحية، المجال الثالث: مجال الخدمات التعليمية والثقافية، المجال الرابع: مجال الخدمات الاجتماعية، المجال الخامس: مجال الحفاظ على البيئة، المجال السادس: مجال الشباب والرياضة، المجال السابع: مجال التمكين الاقتصادى

للفقراء، وتوصلت لمساهمة التأمين الصحى فى إشباع الاحتياجات الصحية للمستفيدين.

ودراسة سليمان (2016) والتى استهدفت الوقوف على مدى نجاح آلية الضمان والدفاع الاجتماعى فى الحد من الفقر والجريمة، وتوصلت إلى ضعف دور كل منهما فى تحقيق أهدافه.

وبالنظر إلى تلك الدراسات فإن كل دراسة منها ركزت على آلية معينة وجانب محدد، حيث أن بعضها ركز على الجانب الاجتماعى، والبعض الآخر على الجانب الاقتصادى، وهناك من ركز على الجانب الصحى، وهكذا، لذا فقد اهتم البحث الحالى بمبادرة حياة كريمة كآلية هامة من آليات الحماية الاجتماعية، تختلف عن غيرها من التدخلات كونها مبادرة شاملة متنوعة تستهدف كافة الجوانب والأبعاد التنموية، للوقوف على درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المبادرة، ودرجة تنفيذ المبادرة لتلك الأنشطة، وكذلك الاستفادة منها، والرضى عنها.

الفروض البحثية

تم صياغة فرض بحثى واحد هو " توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى السن، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة " .

ولاختبار هذا الفرض البحثى تم وضعه فى صورته الصفرية.

الطريقة البحثية

أ-المجال الجغرافى:

أجرى هذا البحث فى قرية كفر شبين محافظة القليوبية كمجال جغرافى للبحث حيث أنها القرية الوحيدة التى وقع الاختيار عليها من محافظة القليوبية لتنفيذ المبادرة بها، وهى تحتل المركز الأول على مستوى المحافظة والمركز السادس على مستوى قرى مصر فى

مجال البنية التحتية، مجال الخدمات الصحية، مجال الخدمات التعليمية والثقافية، مجال الخدمات الاجتماعية، مجال الحفاظ على البيئة، مجال الشباب والرياضة، مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات، وكذلك درجة الاستفادة منها، ودرجة الرضى عنها تم تحديد درجة الفعالية، ومنها تم تحديد مستوى الفعالية.

4. القسم الرابع: واختص بالتعرف على جوانب القصور والسلبيات في المبادرة، وفيها تم حساب التكرارات لكل جانب من الجوانب التي ذكرها المبحوثون، وتم ترتيب هذه السلبيات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين عن كل جانب.

الصدق والثبات

تم قياس صدق الاستبيان بطريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لإبداء رأيهم في الاستبيان، وقد عرضت عبارات الاستبيان عليهم ليبدى كل منهم رأيه على كل عبارة من حيث كونها صالحة، أو صالحة لحد ما، أو غير صالحة، ولقد أعطى المحكمون مجموعة من الملاحظات، والتزم الباحث واستجاب لآرائهم وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم، كما تم قياس ثبات بعض المقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات المقاسة أكبر من (0.8) مما يدل على الثبات العالي لأداة الاستبيان، وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى شكلها النهائي تم جمع البيانات خلال شهرى أبريل ومايو 2021.

النتائج ومناقشتها

1. وصف عينة المبحوثين

أوضحت النتائج جدول رقم (1) أن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية 39 - 52 سنة، وبلغت نسبتهم (50%)، وأن غالبية المبحوثين (85%) ذكور، وأن ثلاثة أرباع المبحوثين (75%) متزوجون، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (30%) حاصلون على مؤهل متوسط، وأن خمس المبحوثين (20%) أميون، وكذلك خمسهم (20%) يقرأون ويكتبون، وأن 15%

وبناء القدرات، وتم قياس معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة، من خلال استقصاء رأيهم في عبارات لقياس كل مجال وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات (1) ، صفر) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالأنشطة المدروسة في كل مجال.

كما اشتمل هذا الجزء على درجة تنفيذ المبادرة لأنشطة المدروسة في كل مجال، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى تنفيذ تلك الأنشطة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي : تنفذ بدرجة مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا تنفذ، وأعطيت الدرجات (4)، (3)، (2)، (1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة تنفيذ المبادرة لأنشطتها المدروسة في كل مجال من مجالاتها السبع المدروسة.

3. القسم الثالث: اشتمل هذا الجزء على قياس درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها المبادرة، وذلك من خلال استقصاء رأى المبحوثين عن مدى استفادتهم من كل نشاط من الأنشطة التي تقدمها المبادرة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي :درجة استفادة مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا يستفيد، وأعطيت الدرجات (4)، (3)، (2)، (1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة استفادة المبحوثين من أنشطة كل مجال من المجالات المدروسة.

كما اشتمل هذا الجزء على قياس درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة التي تقوم بها المبادرة، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن درجة رضاهم عن كل نشاط من الأنشطة التي تقوم بها المبادرة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي :راضى، إلى حد ما ، غير راضى وأعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة رضا المبحوثين عن تلك الأنشطة المدروسة.

ومن خلال جمع الدرجة الكلية لتنفيذ المبادرة لأنشطتها في كل مجال من المجالات السبع المدروسة:

كما تبين من النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (45 %) حجم أسرهم متوسط حيث تراوح عدد أفرادها (6 - 7) أفراد، وهو ما يعنى ارتفاع عدد أفراد الأسرة، وهو ما قد يسهم فى ارتفاع معدلات الفقر بالقرية، على الرغم من حملات التوعية لتنظيم الأسرة إلا أن الريفيين مازالوا يعتبرون أن إيجاب الأطفال وخاصة الذكور منهم عزوة وقوة لهم داخل مجتمعهم المحلى.

من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية، وأن 10 % من المبحوثين حاصلون على مؤهل عالى، الأمر الذى يتضح فيه بأن توزيع المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية يتماشى مع خصائص سكان الريف المصرى عامة، كما أوضحت النتائج أن ربع المبحوثين (25 %) مزارعون، وأن خمسهم (20%) حرفيون، والخمس الآخر (20 %) يعملون أعمالاً حرة.

جدول رقم (1): توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

| متغيرات المبحوثين | عدد | % | متغيرات المبحوثين | عدد | % |
|----------------------------|-----|-----|-----------------------------|-----|-----|
| <u>1-السن:</u> | | | <u>5- المهنة:</u> | | |
| 25-38 سنة | 114 | 30 | بدون عمل | 57 | 15 |
| 39-52 سنة | 190 | 50 | مزارع | 95 | 25 |
| 53-65 سنة | 76 | 20 | حرفى | 76 | 20 |
| | | | موظف | 57 | 15 |
| | | | بالمعاش | 19 | 5 |
| | | | أعمال حرة | 76 | 20 |
| المجموع | 380 | 100 | المجموع | 380 | 100 |
| <u>2-الجنس:</u> | | | <u>6- عدد أفراد الأسرة:</u> | | |
| ذكر | 323 | 85 | أسرة صغيرة 4-5 | 152 | 40 |
| أنثى | 57 | 15 | أسرة متوسطة 6-7 | 171 | 45 |
| | | | أسرة كبيرة 8-9 | 57 | 15 |
| المجموع | 380 | 100 | المجموع | 380 | 100 |
| <u>3-الحالة الزوجية:</u> | | | <u>7-الدخل الشهرى:</u> | | |
| أعزب | 57 | 15 | منخفض أقل من 2000 | 114 | 30 |
| متزوج | 285 | 75 | متوسط 2000- أقل من 2500 | 133 | 35 |
| مطلق | 19 | 5 | مرتفع 2500-3500 | 133 | 35 |
| أرمل | 19 | 5 | المجموع | 380 | 100 |
| المجموع | 380 | 100 | المجموع | 380 | 100 |
| <u>4-الحالة التعليمية:</u> | | | <u>8-عضوية المنظمات:</u> | | |
| أمى | 76 | 20 | ليس عضوا | 285 | 75 |
| يقرأ ويكتب | 76 | 20 | عضو بمنظمة واحدة | 95 | 25 |
| إبتدائية | 57 | 15 | | | |
| إعدادية | 19 | 5 | | | |
| مؤهل متوسط | 114 | 30 | | | |
| مؤهل عالى | 38 | 10 | | | |
| المجموع | 380 | 100 | المجموع | 380 | 100 |

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جميع المبحوثين (100 %) بعدم معرفتهم بالأنشطة الثلاث الأخرى وهي: زيادة عدد الحضانات، وتطوير بيت الثقافة، وتنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية.

رابعاً: مجال الخدمات الاجتماعية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) معرفتهم بالأنشطة الخمسة فى هذا المجال وهي: تجهيز للعرائس، ورعاية الأيتام، وتقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة، وتوفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء، وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة.

خامساً: مجال الحفاظ على البيئة: أفاد جميع المبحوثين (100 %) معرفتهم بأربعة أنشطة من أنشطة هذا المجال وهي: عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية، تنظيف طرقات القرية، عمل حملات تشجير بالقرية، توفير صناديق لجمع القمامة، بينما أفاد 45 % معرفتهم بنشاط إقامة ندوات ودورات تدريبية فى مجال البيئة.

سادساً: مجال الشباب والرياضة: أفاد غالبية المبحوثين (90 %) بمعرفتهم بأربعة أنشطة من هذا المجال وهي: إحلال وتجديد مبنى الإدارى لمركز الشباب، إنشاء وتطوير الملاعب، إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية، إنشاء وتطوير صالات الألعاب، بينما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (55 %) معرفتهم بنشاط الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها.

سابعاً: مجال التمكين الاقتصادى وبناء القدرات: أفاد جميع المبحوثين (100 %) معرفتهم بنشاطين من أنشطة هذا المجال وهي: توفير فرص عمل، وإعطاء قروض لعمل مشروعات صغيرة، وأفاد (90%) منهم معرفتهم بأنشطة تنظيم ملتقيات توظيف للشباب، وتوفير التدريب المهنى والحرفى، وتنظيم ندوات وورش عمل فى مجال ريادة الأعمال.

كما أظهرت النتائج أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (35 %) مستوى دخولهم متوسط (أقل من 2000 - 2500)، وما يزيد عن ثلثهم (35 %) مستوى دخولهم مرتفع (2500 - 3500)، وما يقرب من ثلثهم (30%) مستوى دخولهم منخفض (أقل من 2000 جنيه)، وهو ما يعكس بصورة عامة تدنى دخول المبحوثين، حيث لا يزيد دخل أى مبحوث عن 3500 جنيه، وهي نتيجة منطقية وفقاً لخصائص القرية ووضعها الاقتصادى والاجتماعى.

كما اتضح من النتائج أن ثلاثة أرباع المبحوثين (75 %) ليسوا أعضاء فى أى منظمة، وقد يرجع ذلك لانشغال الريفيين بالعمل والبحث عن الرزق فى ظل ظروفهم الصعبة وارتفاع الضغوط المعيشية.

2. معرفة المبحوثين بأنشطة مبادرة حياة كريمة تضمنت أنشطة المبادرة سبع مجالات، وجاءت استجابة المبحوثين عن معرفة كل نشاط من أنشطة كل مجال على النحو التالى جدول (2):

أولاً: مجال البنية التحتية: أفاد جميع المبحوثين (100%) معرفتهم بأنشطة المجال الخمسة وهي: بناء أسقف للمنازل، ومد وصلات مياه شرب وصرف صحى، وتطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة، وتطوير خدمات الاتصالات، وتحسين شبكة الطرق.

ثانياً: مجال الخدمات الصحية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) معرفتهم بأربعة أنشطة من أنشطة هذا المجال وهي: تطوير الوحدات الصحية، وتنظيم القوافل الطبية، وإجراء التحاليل والإشعة بالمجان، وإجراء عمليات جراحية مجانية، بينما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (45 %) معرفتهم بنشاط إقامة ندوات التثقيف الصحى.

ثالثاً: مجال الخدمات التعليمية والثقافية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) معرفتهم بنشاطين فقط من أنشطة هذا المجال وهي: إنشاء وتطوير المدارس، وإنشاء وتطوير فصول محو الأمية، بينما أفاد

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفةهم بأنشطة المبادرة في كل مجال.

| الإجمالي | | لا يعرف | | يعرف | | المعرفة الأنشطة |
|---|-----|---------|-----|------|-----|--|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | أ- في مجال البنية التحتية: بناء أسقف للمنازل ورفع كفاءتها |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | مد وصلات مياه شرب وصرف صحي |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تطوير خدمات الاتصالات |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تحسين شبكة الطرق |
| ب- في مجال الخدمات الصحية: | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تطوير الوحدات الصحية |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تنظيم القوافل الطبية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | 45 | 171 | إقامة ندوات التثقيف الصحي |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | إجراء التحاليل والأشعة بالمجان |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | إجراء عمليات جراحية مجانية |
| ج- في مجال الخدمات التعليمية والثقافية: | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | إنشاء وتطوير المدارس |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | إنشاء وتطوير فصول محو الأمية |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | زيادة عدد الحضانات |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | تطوير بيت الثقافة |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية |
| د- في مجال الخدمات الاجتماعية: | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | المساهمة في تجهيز العرائس |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | المساهمة في رعاية الأيتام |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | المساهمة في تقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | المساهمة في توفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | المساهمة في توفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة |
| هـ- في مجال الحفاظ على البيئة: | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | 45 | 171 | إقامة ندوات ودورات تدريبية في مجال البيئة |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | تنظيف طرقات القرية |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | عمل حملات تشجير بالقرية |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | توفير صناديق لجمع القمامة |
| و- في مجال الشباب والرياضة: | | | | | | |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | إحلال وتجديد المبنى الإداري لمركز الشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | إنشاء وتطوير الملاعب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | إنشاء وتطوير صالات الألعاب |
| 100 | 380 | 55 | 209 | 45 | 171 | الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها |
| ز- في مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات: | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | توفير فرص عمل |
| 100 | 380 | - | - | 100 | 380 | توفير قروض لعمل مشروعات صغيرة |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | تنظيم ملتقيات توظيف للشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | توفير التدريب المهني والحرفي |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 90 | 342 | تنظيم ندوات وورش عمل في مجال ريادة الأعمال |

ثالثاً: مجال الخدمات التعليمية والثقافية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ نشاطين من أنشطة المبادرة بدرجة مرتفعة، هما: إنشاء وتطوير المدارس، وإنشاء وتطوير فصول محو الأمية، بينما أفاد جميع المبحوثين (100 %) بعدم تنفيذ الثلاثة أنشطة الأخرى، وهي: زيادة عدد الحضانات، وتطوير بيت الثقافة، وتنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية.

رابعاً: مجال الخدمات الاجتماعية: أشار جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ جميع أنشطة المبادرة في هذا المجال بدرجة مرتفعة، وهي: تجهيز للعرائس، ورعاية للأيتام، وتقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة، وتوفير البطاطين والمفروشات لمواجهة برد الشتاء، وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة.

خامساً: مجال الحفاظ على البيئة: أشار جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ ثلاثة أنشطة من أنشطة المبادرة في هذا المجال بدرجة مرتفعة، هي: تنظيف طرقات القرية، عمل حملات تشجير بالقرية، توفير صناديق لجمع القمامة، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) تنفيذ نشاط عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية بدرجة متوسطة، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) بعدم تنفيذ نشاط إقامة ندوات ودورات تدريبية في مجال البيئة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالأنشطة المدروسة إجمالاً تبين من النتائج جدول (3) أن (45%) من المبحوثين مستوى معرفتهم بالأنشطة مرتفع، وكذلك (45 %) منهم مستوى معرفتهم متوسط، وأن (10 %) فقط من المبحوثين مستوى معرفتهم منخفضة لهذه الأنشطة.

3. تنفيذ أنشطة المبادرة:

أظهرت النتائج جدول (4) والخاصة برأى المبحوثين في تنفيذ أنشطة المبادرة تحت كل مجال على النحو التالي:

أولاً: مجال البنية التحتية: أشار جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ المبادرة الأنشطة الخمسة في هذا المجال بدرجة مرتفعة، وهي: بناء أسقف للمنازل، ومد وصلات مياه شرب وصرف صحى، وتطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة، وتطوير خدمات الاتصالات، وتحسين شبكة الطرق.

ثانياً: مجال الخدمات الصحية: أشار جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ أربعة أنشطة للمبادرة بدرجة مرتفعة، وهي: تطوير الوحدات الصحية، وتنظيم القوافل الطبية، وإجراء التحاليل والإشعة بالمجان، وإجراء عمليات جراحية مجانية، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) بعدم تنفيذ نشاط إقامة ندوات التثقيف الصحى.

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى الإجمالى للمعرفة، والتنفيذ، والاستفادة، والرضى فى كل المجالات السبع

| الإجمالى | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | المستوى | المجالات |
|----------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|-----------|----------|
| عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| 380 | 100 | 171 | 45 | 171 | 45 | 38 | 10 | المعرفة | |
| 380 | 100 | 171 | 45 | 171 | 45 | 38 | 10 | القيام | |
| 380 | 100 | 171 | 45 | 171 | 45 | 38 | 10 | الاستفادة | |
| 380 | 100 | 171 | 45 | 171 | 45 | 38 | 10 | الرضى | |
| 380 | 100 | 171 | 45 | 171 | 45 | 38 | 10 | الفعالية | |

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة تنفيذ المبادرة لأنشطتها في كل مجال.

| الإجمالي | | لا تقوم | | منخفضة | | متوسطة | | مرتفعة | | درجة القيام |
|---|-----|---------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| أ- في مجال البنية التحتية: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | بناء أسقف للمنازل ورفع كفاءتها |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | مد وصلات مياه شرب وصرف صحي |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تطوير خدمات الاتصالات |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تحسين شبكة الطرق |
| ب- في مجال الخدمات الصحية: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تطوير الوحدات الصحية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تنظيم القوافل الطبية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | 45 | 171 | - | - | إقامة ندوات التثقيف الصحي |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | إجراء التحاليل والإشعة بالمجان |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | إجراء عمليات جراحية مجانية |
| ج- في مجال الخدمات التعليمية والثقافية: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | إنشاء وتطوير المدارس |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | إنشاء وتطوير فصول محو الأمية |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | زيادة عدد الحضانات |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | تطوير بيت الثقافة |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية |
| د- في مجال الخدمات الاجتماعية: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | المساهمة في تجهيز العرائس |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | المساهمة في رعاية الأيتام |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | المساهمة في تقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | المساهمة في توفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | المساهمة في توفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة |
| هـ- في مجال الحفاظ على البيئة: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 55 | 209 | 45 | 171 | عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | - | - | 45 | 171 | إقامة ندوات ودورات تدريبية في مجال البيئة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | تنظيف طرقات القرية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | عمل حملات تشجير بالقرية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | توفير صناديق لجمع القمامة |
| و- في مجال الشباب والرياضة: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | إحلال وتجديد المبنى الإداري لمركز الشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | إنشاء وتطوير الملاعب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | إنشاء وتطوير صالات الألعاب |
| 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | - | - | 45 | 171 | الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها |
| ز- في مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات: | | | | | | | | | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | توفير فرص عمل |
| 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 | توفير قروض لعمل مشروعات صغيرة |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | تنظيم ملتقيات توظيف للشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | - | - | 90 | 342 | توفير التدريب المهني والحرفي |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | تنظيم ندوات وورش عمل في مجال ريادة الأعمال |

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

صحي، وتطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة، وتطوير خدمات الاتصالات، وتحسين شبكة الطرق. ثانيًا: الاستفادة من مجال الخدمات الصحية: ذكر جميع المبحوثين (100 %) أن استفادتهم مرتفعة من أربعة أنشطة، هي: تطوير الوحدات الصحية، وتنظيم القوافل الطبية، وإجراء التحاليل والأشعة بالمجان، وإجراء عمليات جراحية مجانية، بينما ذكر (55 %) من المبحوثين بعدم استفادتهم من نشاط إقامة ندوات التثقيف الصحي.

ثالثًا: الاستفادة من مجال الخدمات التعليمية والثقافية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) أن استفادتهم مرتفعة من نشاطين فقط، هما: إنشاء وتطوير المدارس، وإنشاء وتطوير فصول محو الأمية، بينما أفاد جميع المبحوثين (100 %) بعدم استفادتهم من ثلاثة أنشطة؛ هي زيادة عدد الحضانات، وتطوير بيت الثقافة، وتنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية.

رابعًا: الاستفادة من مجال الخدمات الاجتماعية: أشار جميع المبحوثين (100 %) أن الاستفادة من الأنشطة الخمس لهذا المجال جاءت مرتفعة، وهي: تجهيز للعرائس، ورعاية للأيتام، وتقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة، وتوفير البطاطين والمفروشات لمواجهة برد الشتاء، وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة.

خامسًا: الاستفادة من مجال الحفاظ على البيئة: أشار جميع المبحوثين (100 %) أن استفادتهم مرتفعة من ثلاثة أنشطة من أنشطة هذا المجال، وهي: تنظيف طرقات القرية، عمل حملات تشجير بالقرية، توفير صناديق لجمع القمامة، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) أن استفادتهم متوسطة من نشاط عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) بعدم استفادتهم من نشاط إقامة ندوات ودورات تدريبية في مجال البيئة.

سادسًا: مجال الشباب والرياضة: أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (45 %) تنفيذ أربعة أنشطة من أنشطة المبادرة بدرجة مرتفعة، ونفس النسبة بدرجة متوسطة، وهي أنشطة: إحلال وتجديد المبنى الإداري لمركز الشباب، إنشاء وتطوير الملاعب، إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية، إنشاء وتطوير صالات الألعاب، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55 %) بعدم تنفيذ نشاط الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها.

سابعًا: مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات: أفاد جميع المبحوثين (100 %) تنفيذ المبادرة لنشاطين بدرجة مرتفعة، وهما: توفير فرص عمل، وإعطاء قروض لعمل مشروعات صغيرة، وأفاد (45 %) منهم تنفيذ المبادرة لنشاطين بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وهما: تنظيم ملتقيات توظيف للشباب، وتنظيم ندوات وورش عمل في مجال ريادة الأعمال، وأفاد غالبية المبحوثين (90 %) تنفيذ المبادرة بدرجة مرتفعة لنشاط توفير التدريب المهني والحرفي.

ويتوزع المبحوثين وفقًا لرأيهم في مستوى تنفيذ أنشطة المبادرة إجمالاً تبين من النتائج جدول (3) أن (45 %) من المبحوثين يرون أن مستوى تنفيذ الأنشطة إجمالاً مرتفع، وكذلك (45 %) منهم يرون أن مستوى تنفيذ الأنشطة إجمالاً متوسط، وأن (10 %) فقط من المبحوثين يرون أن مستوى تنفيذ الأنشطة إجمالاً منخفض.

4. استفادة المبحوثين من أنشطة المبادرة:

أظهرت النتائج جدول (5) أن استفادة المبحوثين من أنشطة المبادرة في كل مجال جاءت على النحو التالي:

أولاً: الاستفادة من مجال البنية التحتية: أفاد جميع المبحوثين (100 %) أن استفادتهم من الأنشطة الخمس في هذا المجال كانت مرتفعة، وهي: بناء أسقف للمنازل، ومد وصلات مياه شرب وصرف

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من أنشطة المبادرة في كل مجال.

| الأنشطة | | درجة الاستفادة | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | لا توجد | | الإجمالي | |
|---|--|----------------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|---------|-----|----------|-----|
| أ- في مجال البنية التحتية: | | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد |
| بناء أسقف للمنازل ورفع كفاءتها | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| مد وصلات مياه شرب وصرف صحي | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تطوير خدمات الاتصالات | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تحسين شبكة الطرق | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| ب- في مجال الخدمات الصحية: | | | | | | | | | | | | | |
| تطوير الوحدات الصحية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تنظيم القوافل الطبية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| إقامة ندوات التثقيف الصحي | | 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | 45 | 171 | - | - | 100 | 380 |
| إجراء التحاليل والإشعة بالمجان | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| إجراء عمليات جراحية مجانية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| ج- في مجال الخدمات التعليمية والثقافية: | | | | | | | | | | | | | |
| إنشاء وتطوير المدارس | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| إنشاء وتطوير فصول محو الأمية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| زيادة عدد الحضانات | | 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تطوير بيت الثقافة | | 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية | | 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| د- في مجال الخدمات الاجتماعية: | | | | | | | | | | | | | |
| المساهمة في تجهيز العرائس | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| المساهمة في رعاية الأيتام | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| المساهمة في تقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| المساهمة في توفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| المساهمة في توفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| ه- في مجال الحفاظ على البيئة: | | | | | | | | | | | | | |
| عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية | | 100 | 380 | - | - | - | - | 55 | 209 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| إقامة ندوات ودورات تدريبية في مجال البيئة | | 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | - | - | 45 | 171 | 100 | 380 |
| تنظيف طرقات القرية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| عمل حملات تشجير بالقرية | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| توفير صناديق لجمع القمامة | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| و- في مجال الشباب والرياضة: | | | | | | | | | | | | | |
| إحلال وتجديد المبنى الإداري لمركز الشباب | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| إنشاء وتطوير الملاعب | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| إنشاء وتطوير صالات الألعاب | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها | | 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | - | - | 45 | 171 | 100 | 380 |
| ز- في مجال التمكين الاقتصادي وبناء القدرات: | | | | | | | | | | | | | |
| توفير فرص عمل | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| توفير قروض لعمل مشروعات صغيرة | | 100 | 380 | - | - | - | - | - | - | - | - | 100 | 380 |
| تنظيم ملتقيات توظيف للشباب | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |
| توفير التدريب المهني والحرفي | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | - | - | 90 | 342 | 100 | 380 |
| تنظيم ندوات وورش عمل في مجال ريادة الأعمال | | 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 45 | 171 | 45 | 171 | 100 | 380 |

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

فى هذا المجال، وهى: بناء أسقف للمنازل، ومد وصلات مياه شرب وصرف صحى، وتطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة، وتطوير خدمات الاتصالات، وتحسين شبكة الطرق. ثانيًا: الرضا عن مجال الخدمات الصحية: أشار جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن أربعة أنشطة من أنشطة هذا المجال، وهى: تطوير الوحدات الصحية، وتنظيم القوافل الطبية، وإجراء التحاليل والاشعة بالمجان، وإجراء عمليات جراحية مجانية، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55%) بعدم رضاهم عن نشاط إقامة ندوات التثقيف الصحى.

ثالثًا: الرضا عن مجال الخدمات التعليمية والثقافية: أفاد جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن نشاطين فقط؛ هما إنشاء وتطوير المدارس، وإنشاء وتطوير فصول محو الأمية، بينما أفاد جميع المبحوثين (100%) بعدم رضاهم عن ثلاثة أنشطة؛ هى زيادة عدد الحضانات، وتطوير بيت الثقافة، وتنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية.

رابعًا: الرضا عن مجال الخدمات الاجتماعية: أشار جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن جميع أنشطة هذا المجال، وهى: تجهيز للعرائس، ورعاية للأيتام، وتقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة، وتوفير البطاطين والمفروشات لمواجهة برد الشتاء، وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة.

خامسًا: الرضا عن مجال الحفاظ على البيئة: أشار جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن ثلاثة أنشطة؛ هى تنظيف طرقات القرية، عمل حملات تشجير بالقرية، توفير صناديق لجمع القمامة، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55%) أنهم راضون بدرجة متوسطة عن نشاط عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55%) بعدم رضاهم عن نشاط إقامة ندوات ودورات تدريبية فى مجال البيئة.

سادسًا: الاستفادة من مجال الشباب والرياضة: أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (45%) أن استفادتهم مرتفعة ومتوسطة من أربعة أنشطة، وهى: إحلال وتجديد المبنى الإدارى لمركز الشباب، إنشاء وتطوير الملاعب، إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية، إنشاء وتطوير صالات الألعاب، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55%) بعدم استفادتهم من نشاط الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها.

سابعًا: الاستفادة من مجال التمكين الاقتصادى وبناء القدرات: أفاد جميع المبحوثين (100%) أن استفادتهم مرتفعة من نشاطين، هما: توفير فرص عمل، وإعطاء قروض لعمل مشروعات صغيرة، وأفاد (45%) منهم أن استفادتهم مرتفعة ومتوسطة من نشاطى تنظيم ملتقيات توظيف للشباب، وتنظيم ندوات وورش عمل فى مجال ريادة الأعمال، وأفاد غالبية المبحوثين (90%) باستفادتهم المرتفعة من نشاط توفير التدريب المهنى والحرفى.

ويتوزع المبحوثين وفقًا لدرجة استفادتهم من أنشطة المبادرة إجمالاً تبين من النتائج جدول (3) أن (45%) من المبحوثين يرون أن مستوى استفادتهم من أنشطة المبادرة مرتفع، وكذلك (45%) منهم يرون أن مستوى استفادتهم من أنشطة المبادرة متوسط، وأن (10%) فقط من المبحوثين يرون أن مستوى استفادتهم من أنشطة المبادرة منخفض، وهو ما يعنى ارتفاع مستوى استفادة المبحوثين من أنشطة المبادرة، لأن الكثير منها يغطى حاجات ملحة وهامة لدى المبحوثين.

5. رضا المبحوثين عن أنشطة المبادرة:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (6) أن رضا المبحوثين عن أنشطة المبادرة تحت كل مجال، جاءت على النحو التالى:

أولاً: الرضا عن مجال البنية التحتية: أشار جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن أنشطة المبادرة

جدول رقم (6) : توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن أنشطة المبادرة.

| الإجمالي | | غير راضى | | إلى حد ما | | راضى | | درجة الرضى | الأنشطة |
|----------|-----|----------|-----|-----------|-----|------|-----|---|---|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | | |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | أ- فى مجال البنية التحتية: | بناء أسقف للمنازل ورفع كفاءتها |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | مد وصلات مياه شرب وصرف صحى |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | تطوير شبكة الكهرباء وخدمات الإنارة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | تطوير خدمات الاتصالات |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | تحسين شبكة الطرق |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | ب- فى مجال الخدمات الصحية: | تطوير الوحدات الصحية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | تنظيم القوافل الطبية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | 45 | 171 | - | - | | إقامة ندوات التثقيف الصحى |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | إجراء التحاليل والإشعة بالمجان |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | إجراء عمليات جراحية مجانية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | ج- فى مجال الخدمات التعليمية والثقافية: | إنشاء وتطوير المدارس |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | إنشاء وتطوير فصول محو الأمية |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | | زيادة عدد الحضانات |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | | تطوير بيت الثقافة |
| 100 | 380 | 100 | 380 | - | - | - | - | | تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | د- فى مجال الخدمات الاجتماعية: | المساهمة فى تجهيز العرائس |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | المساهمة فى رعاية الأيتام |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | المساهمة فى تقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | المساهمة فى توفير البطاطين لمواجهة برد الشتاء |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | المساهمة فى توفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة |
| 100 | 380 | - | - | 55 | 209 | 45 | 171 | هـ- فى مجال الحفاظ على البيئة: | عمل حصر للمشكلات البيئية الموجودة بالقرية |
| 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | 45 | 171 | | إقامة ندوات ودورات تدريبية فى مجال البيئة |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | تنظيف طرق القرية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | عمل حملات تشجير بالقرية |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | توفير صناديق لجمع القمامة |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | و- فى مجال الشباب والرياضة: | إحلال وتجديد المبنى الإدارى لمركز الشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | | إنشاء وتطوير الملاعب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | | إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | | إنشاء وتطوير صالات الألعاب |
| 100 | 380 | 55 | 209 | - | - | 45 | 171 | | الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | ز- فى مجال التمكين الاقتصادى وبناء القدرات: | توفير فرص عمل |
| 100 | 380 | - | - | - | - | 100 | 380 | | توفير قروض لعمل مشروعات صغيرة |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | | تنظيم ملتقيات توظيف للشباب |
| 100 | 380 | 10 | 38 | - | - | 90 | 342 | | توفير التدريب المهنى والحرفى |
| 100 | 380 | 10 | 38 | 45 | 171 | 45 | 171 | | تنظيم ندوات وورش عمل فى مجال ريادة الأعمال |

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

أنشطتها المدروسة مرتفع، وأن (45%) أيضاً من المبحوثين أفادوا بأن مستوى فعالية المبادرة فى أداء أنشطتها المدروسة متوسط، فى حين أفاد (10%) منهم بانخفاض مستوى فاعلية المبادرة، ولذلك فإن الأمر يتطلب تدارك أوجه القصور ونقاط الضعف لتلافيها، وتعزيز نقاط القوة، وتضافر وتكاتف كافة الجهود لتدعيم المبادرة، والعمل على توفير التمويل الكافى بالشكل الذى يجعلها أكثر قدرة على تحقيق أهدافها والقيام بأنشطتها بدرجة أكبر، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى زيادة فعاليتها فى خدمة الريف وأهله.

6. وصف طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة

ينص الفرض الإحصائى على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى السن، والجنس، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة فى تحقيق أهدافها".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاي للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج جدول (7) على النحو التالى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين كل من سن المبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة فى أداء أنشطتها المدروسة، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط على التوالى (-0.447)، (-0.232)، (-0.365) وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

- وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الجنس، الحالة الزوجية، الحالة التعليمية، المهنة، عضوية المنظمات، وبين رأيهم فى درجة فعالية المبادرة فى أداء أنشطتها المدروسة.

سادساً: الرضا عن مجال الشباب والرياضة: أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين (45%) برضاهم عن أربعة أنشطة من أنشطة هذا المجال، وهى: إحلال وتجديد المبنى الإدارى لمركز الشباب، إنشاء وتطوير الملاعب، إمداد مركز الشباب بالأدوات الرياضية، إنشاء وتطوير صالات الألعاب، بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين (55%) بعدم رضاهم عن نشاط الاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها.

سابعاً: الرضا عن مجال التمكين الاقتصادى وبناء القدرات: أفاد جميع المبحوثين (100%) برضاهم عن نشاطين من أنشطة هذا المجال، وهى: توفير فرص عمل، وإعطاء قروض لعمل مشروعات صغيرة، وأفاد (45%) منهم برضاهم عن نشاطى تنظيم ملتقيات توظيف للشباب، وتنظيم ندوات وورش عمل فى مجال ريادة الأعمال، كما أفاد (45%) منهم بأنهم راضون إلى حد ما عن النشاطين المذكورين، وأفاد غالبية المبحوثين (90%) برضاهم عن نشاط توفير التدريب المهنى والحرفى.

ويتوزع المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن أنشطة المبادرة إجمالاً تبين من النتائج جدول (3) أن (45%) من المبحوثين ذكروا أن مستوى رضاهم عن أنشطة المبادرة مرتفع، وكذلك (45%) منهم ذكروا أن مستوى رضاهم عن الأنشطة متوسط، وأن (10%) فقط من المبحوثين ذكروا أن مستوى رضاهم عن أنشطة المبادرة منخفض.

فعالية المبادرة إجمالاً

من خلال جمع الدرجة الكلية لتنفيذ المبادرة لأنشطتها والدرجة الكلية لاستفادة المبحوثين منها والدرجة الكلية لرضا المبحوثين عنها، تم تحديد درجة إجمالية تعبر عن فعالية المبادرة، ويتوزع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى درجة فعالية المبادرة إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول (3) أن (45%) من المبحوثين أفادوا بأن مستوى فعالية المبادرة فى أداء

المبحوث التعليمية تؤثر على رأيه واتجاهه نحو مثل تلك المبادرات، فرأى الشخص الحاصل على مؤهل على بالطبع سيختلف عن رأى الأمى تجاه أى مجهود يبذل.

أما عن معنوية العلاقة بين متغير المهنة ودرجة فعالية المبادرة، فيمكن تفسير ذلك بأن ذلك مهنة المبحوث تنعكس على رأيه واتجاهه نحو مثل تلك المبادرات، خاصة أن ما يقرب من نصف العينة مزارعون وحرثيون. وبالنيابة لمعنوية العلاقة بين متغير عضوية المنظمات ودرجة فعالية المبادرة، فمن المنطقي أنه كلما كان الشخص عضواً في المنظمات المجتمعية، كلما كان له رأى مختلف نحو المبادرات التنموية، على عكس الشخص الذى لم يخرط فى العمل الخدمى أو الاجتماعى من خلال تلك المنظمات.

7. التعرف على جوانب القصور والسلبيات التى

تواجه المبادرة من وجهة نظر المبحوثين:

تشير النتائج الواردة بجدول (8) إلى تعدد أوجه القصور والسلبيات التى يرى المبحوثون أنها تعوق المبادرة عن أداء دورها وتحقيق أهدافها، حيث جاء فى مقدمة هذه السلبيات التى ذكرها المبحوثون بنسبة (77.4 %) ضعف المبادرة فى مجال المواقف والكبارى بالقرية، وتلى ذلك عدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز للقرية بنسبة (66.6 %)، ثم ضعف خدمات التوعية الصحية والبيئية بنسبة (55 %)، ثم ضعف خدمات إنشاء الحضانات وتطويرها بنسبة (50.8 %)، ثم ضعف خدمات الشباب والرياضة بنسبة (39.7 %)، ثم ضعف الخدمات الزراعية والبيطرية بنسبة (22.9 %)، ثم ضعف الخدمات الثقافية بنسبة (17.4 %)، ثم قلة الندوات والمحاضرات وورش العمل فى مجال ريادة الأعمال بنسبة (16 %)، وأخيراً ضعف خدمات نوى الإعاقة بنسبة (11.3 %).

وبناءً عليه يمكن رفض الفرض الإحصائى كلية لجميع المتغيرات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغير السن ودرجة فعالية المبادرة، بأنه كلما انخفض السن كلما كان زاد التفاعل مع الجهود التى تبذل، وزاد الرأى فى درجة الفعالية، خاصة الشباب، الذين يتسمون بالطاقة والحماس والقدرة على العطاء والرغبة فى رؤية أى مجهودات تبذل من أجل التنمية والتطوير.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغير عدد أفراد الأسرة ودرجة فعالية المبادرة بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما انخفض الرأى فى درجة فعالية المبادرة، حيث تكون الضغوطات المعيشية والمشكلات والاحتياجات أكثر، وبالتالي فإن أى مجهودات مهما بلغت فلن تلبى تلك الاحتياجات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغير الدخل الشهري ودرجة فعالية المبادرة بأنه كلما قل الدخل، كلما زادت الضغوطات المعيشية والمشكلات، وبالتالي فإن أى مجهودات مهما بلغت فلن ترقى إلى التطلعات والطموحات المرغوبة.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين متغير الجنس ودرجة فعالية المبادرة، بأن ذلك قد يرجع إلى طبيعة الذكور وانخراطهم فى متابعة مثل تلك المبادرات، وكذلك وكثرة عددهم فى العينة، الأمر الذى ينعكس على رأيهم فى المبادرة. أما عن معنوية العلاقة بين متغير الحالة الزوجية ودرجة فعالية المبادرة، فيمكن إرجاع ذلك إلى أن حالة المبحوث، كونه أعزب أو متزوج أو مطلق أو أرمل، تنعكس على درجة استقراره الأسرى، وبالتالي ينعكس ذلك على رأيه واتجاهه نحو مثل تلك المبادرات. كذلك الحال بالنسبة لمعنوية العلاقة بين متغير الحالة التعليمية ودرجة فعالية المبادرة، فمن المنطقي أن حالة

Effectiveness of Haya Karima Initiative in Kafr Shebeen village, Qalyubia

جدول رقم (7): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين رأيهم في درجة فعالية المبادرة.

| المتغيرات | الفعالية |
|------------------|------------|
| السن | -0.447 ** |
| عدد أفراد الأسرة | -0.232 ** |
| الدخل الشهري | -0.365 ** |
| الجنس | 247.538 ** |
| الحالة الزوجية | 456.000 ** |
| الحالة التعليمية | 367.685 ** |
| المهنة | 457.407 ** |
| عضوية المنظمات | 154.815 ** |

** معنوية عند مستوى 0.01

جدول رقم (8): جوانب القصور والسلبيات التي تواجه المبادرة من وجهة نظر المبجوثين .

| الترتيب | % | التكرارات | المشكلات |
|---------|------|-----------|---|
| 1 | 77.4 | 294 | ضعف المبادرة في مجال المواقف والكبارى بالقرية |
| 2 | 66.6 | 253 | عدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز للقرية |
| 3 | 55 | 209 | ضعف خدمات التوعية الصحية والبيئية |
| 4 | 50.8 | 193 | ضعف خدمات إنشاء الحضانات وتطويرها |
| 5 | 39.7 | 151 | ضعف خدمات الشباب والرياضة بصفة عامة |
| 6 | 22.9 | 87 | ضعف خدمات الزراعة والبيطرية |
| 7 | 17.4 | 66 | ضعف الخدمات الثقافية |
| 8 | 16 | 61 | قلة الندوات والمحاضرات وورش العمل في مجال ريادة الأعمال |
| 9 | 11.3 | 43 | ضعف خدمات ذوى الإعاقة |

القرية وخارجها، بالإضافة إلى ضرورة وضع توصيل

الغاز لقرى المبادرة ضمن الأولويات.

2- ضرورة زيادة التركيز على جانب التوعية الصحية والبيئية، فعلى الرغم من العمل على تطوير الوحدات الصحية، وتنظيم القوافل الطبية، وكذلك أنشطة البيئة من تنظيف للطرق، وحملات التشجير، وتوفير صناديق القمامة، إلا أن النتائج أشارت إلى ضعف الجانب التثقيفى الصحى والبيئى.

توصيات البحث:

نظرًا لما أظهرته النتائج وما ذكره المبجوثون من أوجه القصور التي تحد من فعالية المبادرة، يمكن وضع بعض التوصيات الآتية:

1- ضرورة توسع المبادرة في مجال البنية التحتية فيما يتعلق بالمواقف العشوائية وتطويرها، وكذلك تجديد وإنشاء الكبارى لتسهيل على الريفيين التنقل داخل

- 8- الشراوى، أنور محمد (1998)، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الخامسة.
- 9- القرآن الكريم، سورة الإسراء، آية 70.
- 10- النملة، على بن إبراهيم (2014)، مفهوم الحماية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 11- بدوى، أحمد زكى (1986)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتب لبنان.
- 12- حسن، محمد حسين صادق (2016)، الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 38 ، مارس.
- 13- سليمان، وائل أحمد عبد العزيز (2016)، آليات الضمان والدفاع الاجتماعى للحد من الفقر والجريمة فى المجتمع المصرى " دراسة ميدانية على مديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية "، رسالة دكتوراة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- 14- شوشان، سامية جابر (2008)، الاستراتيجية البيئية بين النمو الاقتصادى والفقر فى مصر، المؤتمر السنوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية (الواقع والتحديات)، القاهرة، 16 - 18 ديسمبر.
- 15- صالح، محمد أبو النصر (2016)، تقييم دور شبكات الأمان الاجتماعى فى تخفيض معدلات الفقر فى مصر، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- 16- طنش، أسامة على السيد (2011)، الحماية الاجتماعية فى مصر نحو سياسة اجتماعية متكاملة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر.

- 3- ضرورة زيادة التركيز على جانب زيادة حضانات رياض الأطفال وتطويرها، فعلى الرغم من العمل على إنشاء وتطوير المدارس، وفصول محو الأمية، إلا أن النتائج أشارت إلى ضعف المبادرة فى هذا الجانب.
- 4- ضرورة زيادة التركيز على مجال الرياضة، والاهتمام باكتشاف المواهب ورعايتها.
- 5- ضرورة زيادة التركيز على الخدمات الزراعية والبيطرية، حيث أشارت النتائج إلى ضعف المبادرة فى هذا الجانب.
- 6- ضرورة زيادة التركيز على الجانب الثقافى، والاهتمام بتطوير بيت الثقافة، وتنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل والمسابقات الثقافية.
- 7- ضرورة زيادة تركيز المبادرة على خدمات ذوي الإعاقة.

المراجع:

- 1- أبو قورة، خضر عبد العظيم (2010)، نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية فى مصر، معهد التخطيط القومى، مركز دراسات التنمية البشرية، سبتمبر.
- 2- الإمام، محمد السيد (2006)، المجتمع الريفى: رؤية حول واقعه ومستقبله، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المنصورة.
- 3- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2019).
- 4- الحايك، فاضل ماهر (2017)، شبكات الحماية الاجتماعية ودورها فى معالجة الفقر فى سوريا، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.
- 5- الحديدى، منى (2015)، سياسات الحماية الاجتماعية لرعاية وتمكين الأسرة فى مصر، المؤتمر السنوى السابع عشر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- 6- السبيعي، محمد (2009)، الرضا الوظيفى، دار الزهراء، الرياض، الطبعة الأولى.
- 7- السروجى، طلعت مصطفى (2009)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

- تجارب الدول فى مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية كسلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 232، القاهرة.
- 27-مكاوى، عايدة نبيه (2006)، دراسة عن تأثير أنشطة الضمان الاجتماعى والأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية على تحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع المحلى " دراسة مطبقة على الوحدات الاجتماعية بإدارة السنبلابين الاجتماعية "، رسالة ماجستير، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 28-منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2012)، النمو الاقتصادى ضرورى ولكنه غير كاف لتسريع الحد من الجوع وسوء التغذية، تقرير حالة انعدام الأمن الغذائى فى لعالم لعام 2012، روما.
- 29-هليل، عبد الحميد (2020)، رضا الريفيين عن مجتمعهم المحلى بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة المنوفية للاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، مجلد 5، عدد أغسطس.
- 30-وهبة، أحمد جمال الدين، وعبد المولى، يسرى، ونصرت، سونيا (2017)، الحماية الاجتماعية لفقرء الريف، آليات الحماية واستراتيجيات المواجهة، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.
- 17-عبد القادر، محمد علاء الدين (2003)، علم الاجتماع الريفى المعاصر والاتجاهات الحديثة فى دراسات التنمية الريفية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 18-عبد اللا، مختار محمد (2008)، علم المجتمع الريفى، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
- 19-عبد النبى، محمد (1992)، دراسات فى المجتمع العمانى المعاصر، دار الثقافة والنشر، القاهرة.
- 20-عبد، إيمان عبد الوهاب (2014)، القروض الصغيرة كآلية لتمكين المرأة الفقيرة " دراسة لعينة من المستفيدات من برامج القروض الصغيرة "، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 21-على، محمد أبو سريع (2009)، آلية تقييم مشروعات البنك الدولى فى مجال الحماية الاجتماعية مع دراسة حالة مشروع مبادرات الحماية الاجتماعية فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- 22-قويدر، إبراهيم (2000)، الحماية الاجتماعية، الماهية والمفهوم، رؤية شمولية، مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة.
- 23-محرم، ابراهيم سعد الدين (2004) ، نهضة الريف، مطبعة أشرف ، أسيوط ، الطبعة الأولى.
- 24-محروس، منى طه (2001)، تقويم خدمات الجمعيات الأهلية لمكافحة المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 25-مدكور، إبراهيم (2000)، المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- 26-معهد التخطيط القومى (2012)، مقتضيات واتجاهات تطوير استراتيجية التنمية فى مصر فى ضوء الدروس المستفادة من الفكر الاقتصادى ومن

- 31- <https://mped.gov.eg>
32- <https://www.cabinet.gov.eg>
33- <https://www.hayakarima.com/>
34- <https://www.mld.gov.eg>
35- <https://www.moss.gov.eg>
36- Ldaft, Richard (1983). Organization Theory and Design, N.Y, West Publishing Co.
37- Scott, Richard (2001). Organization, Rational, Natural, and Open system, N.J.Prentice, Hall.

EFFECTIVENESS OF HAYA KARIMA INITIATIVE IN KAFR SHEBEEN VILLAGE, QALYUBIA GOVERNORATE

M. Y. Abouzaid⁽¹⁾ and M. A. H. Ramadan⁽²⁾

Agricultural Extension and Rural Sociology, faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT: The research mainly aimed to determine the degree of effectiveness of Haya Karima Initiative in Kafr Shebeen village, Qalyubia Governorate, through the following sub-objectives, determining knowledge degree of respondents about the initiative's activities, the performance degree of its activities, the benefit degree of respondents from these activities, the satisfaction degree with these activities, the significant relationship between the studied independent variables of respondents and the effectiveness degree of the initiative in performing its activities, and identifying the most prominent shortcomings and negatives in the initiative. This research was conducted on 380 respondents, and data were collected during April and May 2021 through questionnaire. After that, data have been discharged and analyzed using appropriate statistical methods. The most important results of the study were as follows: The highest percentage of respondents fall in the high and medium level knowledge category. The highest percentage of respondents fall in the high and medium level of performance category. The highest percentage of respondents fall in the high and medium level of benefit category. The highest percentage of respondents fall in the high and medium level of satisfaction category. The effectiveness level of initiative in performing its activities as a whole fall in the high and medium categories. There was a significant negative relationship at the level of 0.01 between the age, family members' number, and monthly income variables and the effectiveness degree of the initiative in the performance of its activities. Among the most important shortcomings and negatives of the initiative from the viewpoint of the respondents are: the initiative's weakness in the area of car parking and bridges in the village, the initiative's failure to connect gas lines to the village, the weakness of health and environmental awareness services, the weakness of establishing and developing nurseries services, and the weakness of youth and sports services.

Key words: Rural Development, Social Protection, Haya Karima Initiative, Effectiveness.

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ الخولى سالم
كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة

أ.د/ خالد عبدالفتاح على قنبيير
كلية الزراعة - جامعة المنوفية